

قرى الضيف

الشعر منفرد عن إقرانه بالفصل أنشدني لنفسه .

(أعيذ علاه أن يكون ابتداؤه ... زيادة علياه بنقص صديقه) .

وأنشدني أيضا لنفسه .

(إذا انتهز الأحرار للجود فرصة ... فللمنع والتعويق ينتهز الفرص) .

(وإن ذكرت بيض الأيادي فإنما ... يد لك لا تبيض إلا من البرص) .

وأنشدني له بعض بلديه وأنا أشك فيه .

(ضمان على الإقبال ما أنت طالب ... وحتم على الأيام أنك غالب) .

(وما هذه الدنيا لغيرك فانتظر ... مواعد ما تومي إليه العواقب) .

(رواقك ممدود وجدك صاعد ... وجندك منصور ونجمك ثاقب) .

وهذه فصوص من فصول رسائله .

من شكر البحر على التدفق والشمس على التألق والمسك على التآرج والصبح على التبليج فقد

عاد بتكلف غير مريح وسعي غير منجح .

فصل قصر كتاب الشيخ قصورا ترك الهم طويلا والصبر قصيرا وأورث القلب تفكرا والعيش تكديرا

.

فصل وصل كتابه فحكي الرياض مجودة والأمانى موجودة والمسرات آتية والنعم مواتية .

فصل توقعت اتجاها فلم أر إلا حجابا وتوسلت بالحقوق السالفة فلم أحصل إلا على المعاذير

العائرة و محمد